فرماها الحجاج وقال ادعو والله فاجر بعصيه الهوى
عصيا مع كلام كرجه عليه السلم لها فلما ان دخل على ملكه
دخل عصاته فسالها عن خبرها فاخبرته بهلكه و اصبح من
الوقوف عنده والاستاذ اليه حتى نقل لها الخبر صلى الله عليه
فارسل الطاعنه اليه كسره بالمسار كما الرصاصا او تعسر الما
كان من وقعا او بها ولا نكاره الا حسبه عليها فلم يمنع الطاعن
احد من اهل ذلك الدهر منه ولم يشكر فعله عليه فاذا عود
منه عليه السلم يظل على الارض دهرا فلما ان رايت نصر وكان
على البلد قال ما بال هذا الدم يغلي فقيل له انه على ما كان من
دهر وجرى فاعلموه بالسبب فقال ان كان هذا الدم لا من وسال القتل
مثل جميع اهل البلد به فاقبل يقتلهم على الدم والدم يغلي
دمائهم ويغلي حتى قتل منه الف الا واحدا والدم على حاله يغلي
على الدما ويغلي على حاله فقال اقتلوه فقيل له لم يبق من القوم
الا امير الطيب فلم يزالوا يقتلون حتى وجدوا رجلا مختبئا في غار
لم يعرفه على الدم فلما ان قتل سكن الدم عند كمال مائة الف
اما يحيى بن حزه صلى الله عليه وقيل لم يجعل الله له من قبل سميا
كما كان عيسى عليه السلم واعلم حاطك الله ان الله تبارك وتعالى
كان قادرا على ان يجعله وغيره ممن قبله من الانبيا والصالحين
بعد ذلك سبحانه لنبيه صلى الله عليه [illegible] فكا فيه [illegible]
علمها او بعضه فيها المواد العظيم والمجد الكريم وكان ذلك على
فاعله زورا وعدوانا وهلكه ودمارا وقوع الله سبحانه
بنبيه صلى الله عليه جنانه واعظم له الاجر فيما ناله والعهد
من قبله بالاهلاك لهم في الدنيا والاخرة فهذا غاية ما يكون
من النعمة والنقمة والعظمة ● واما عيسى صلى الله عليه فان
الله عز وجل قد جعل له مده وحكم له بلوغ غاية تمنع الخلوص
احيانا مده وتهاوا الله سبحانه تمكن وشق وتعطى كلا على
زمان محبه به وذلك قياس العدل وكلت ما كان يحيى بعد موسى عليه
السلم ام قبله ولم يكن لا من بعد موسى صلى الله عليهما ولكن

حمود

١٢٢

حرف في كتاب الله عز وجل اذ تقول وكفلها زكريا او تقول فكفلها
زكريا ربه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا
فوهب الله سبحانه له يحيى ومريم عليها السلم عند زكريا كافل
لها وعيسى فاما كان بعد موسى صلى الله عليهما باربع مائة سنة ●
**وسالت** عن القراه في قصة مريم عليها السلم في قوله سبحانه
فاشدد به فقلت هل تقرا بالذال ام بالدال وهي تقرا بالذال فا
شدد ● وقوله ان الله يبشرك فقلت هل تقرا بالتشديد ام بالتخفيف
بالتخفيف وهي تقرا بالتشديد وقد نقط الحكم مصحف على القراه
الصحيحه فما اشكل فيه من حرف او شبهه فاعتمد على ما في
الصحيح من المصحف بحول الله وقوته ● وقد رايت اكرم الله [illegible]
عن الناس وحمد في كتاب مسائلك الاول مسايلك بسل فيها عن
اختلافها فاعلمنك لو نحو الا من كيف هو وانه لم يبن اختلاف بالامر
على غايته الاختلاف لان الاصول واحده متفقه حلالها واحد وحرامها واحد
وقد يقع الاختلاف في الشرح والتفسير وكان ذلك الى اصل واحد
الكلمه حق والشرح يزيد وينقص ويكثر ويقل وقد فسرت لك ذلك
يفسر احدها ما فيها ● في مسائلك الاول لو نست انك قد حرمت به
فردد في كتاب مسائلك هذا من ذلك اكرامنا ذلك على انك لم
تسمع بما شرحت لك وشك ● والفريبه اكرمك الله مسعه ومثل الاختلاف
في الشرح والاصل واحد كمثل الحمل فقابل يقول اشعر واخر يقول بل
رز واخر يقول بعير والمرجع كله الى حمل لا يختلفون فيه وان اختلفت
الصفات والاسما فكذلك اصلها واحد في الحلال والحرام والفقه و
الكلام يختلف والمرجع الى اصل واحد وسوى ● فلما رايتك تكرر هذا في
لا تنسى حسب ان يقع في قلبك من لم يكن وما فيه عندنا لان الكتب اهل
القول الاخور وانا ارك كتبت لك كلما وجدنا في مسائلك مما قد اجاب ● وكذلك ما اجاب
عليه القاسم رحمه الله عليه ورضوانه بلفظه مسبوقا بالقول السلم
عليه الهادي الى الحق عليه السلم احسن عليه بلفظه مسبوقا فيها يجوز
لك من الحيره والشك الا ان بسا مسئله او تسهو انها [illegible]
لك فيه ما لا تعهد واما المتاخرون فمسائلك التي سمعها لك عنهما
رحمه الله عليهما مما لم يجيباه واخرنا بالتفسير المعجم الجحه عن
الكبير المعروف فانها وزياده في الشرح لم يقع في الكتب حفظناها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 